

## مشروع روسي أميركي لمكافحة تمويل الإرهاب وتصنيف المنظمات الإرهابية في نيويورك اليوم

# بوتين: موقفا من الأسد لم يتغير ولا تطبيع مع تركيا بقيادتها الحالية



وكان المشاركون في المجموعة قد كلفوا الأردن بوضع قائمة موحدة للمنظمات الإرهابية في سورية، وذلك على أساس معلومات قدمتها الدول الأخرى، منها روسيا والولايات المتحدة والسعودية. ومن المتوقع أن تحال القائمة، بعد توافق جميع الأطراف بشأنها، إلى مجلس الأمن الدولي، لإدراج تلك المنظمات رسمياً على قائمة المنظمات الإرهابية.

وحسب المصادر، وضع الأردن على رأس القائمة تنظيم «داعش» والجماعات التي تتبعه في أنحاء سورية كافة، كما ضمت القائمة «جبهة النصرة» وكافة كتائبها، وجيش المهاجرين والأنصار، و«فجر الإسلام»، و«جند الأقصى»، و«حركة نور الدين زنكي» و«لواء التوحيد»، و«أحرار الشام».

وفي السياق، بحث لافروف وكيري هاتفاً أسس ضرورة الالتزام بمبدأ التوافق داخل المجموعة الدولية لدعم سورية، إضافة لموضوع اللقاء المحدد اليوم (الجمعة) في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية.

وكان جون كيري قد زار موسكو الثلاثاء الماضي التقى خلالها نظيره الروسي، ومن ثم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث استمرت المحادثات لأكثر من ثلاث ساعات اتفق خلالها الطرفان على عقد لقاء نيويورك، وأكدت التوصل إلى تقارب في المواقف من سبل حل الأزمة السورية.

طرح المندوبان الروسي والأميركي أمس، في مجلس الأمن مشروعاً مشتركاً لقرار يهدف إلى مكافحة تمويل الإرهاب.

وأعلن أدام شوبين، نائب وزير المالية الأميركي، أن موسكو وواشنطن تتعاونان بشكل وثيق جداً في هذا المجال، مضيفاً أن الطرفين يتوقعان تبني مجلس الأمن الدولي قراراً جديداً حول تطبيق نظام العقوبات، الذي فرض على «القاعدة»، ضد تنظيم «داعش»، معرباً عن قناعته بأن مشروع القرار هذا بعد اعتماده سيمنع من تقليص واردات تنظيم «داعش» بشكل ملموس..

ويأتي طرح المشروع الأميركي الروسي المشترك قبل يوم واحد من الجولة الثالثة من المحادثات المرتقبة الخاصة بسورية التي ستطلق اليوم (الجمعة) في نيويورك، حيث سيركز المشاركون اهتمامهم على تصنيف المجموعات السورية إلى إرهابية ومعارضة معتدلة.

### كيري

وقد أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية جون كيري بأن من المتوقع أن يشارك ممثلو 17 دولة في هذه الجولة بنشاط كالسابق، بهدف تعزيز جهود التعجيل بإنهاء الصراع بما في ذلك المفاوضات الرسمية الضرورية بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة.

وقالت الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية جون كيري سيرأس اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لدعم جهود إنهاء الصراع في سورية، مشيرة إلى أن النقاشات ستتركز على «جهود تشجيع وقف لإطلاق النار على مستوى البلاد والمفاوضات الموازية بخصوص الانتقال السياسي من أجل إنهاء الصراع مع تصعيد القتال» ضد تنظيم «داعش».

جاء ذلك في وقت أكد مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الأردن سلم الجانب الروسي قائمة بنحو 160 تنظيمًا مشتبهًا في التورط في الأنشطة الإرهابية في سورية، وذلك قبيل اجتماع نيويورك.

### نوفوستي

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المصدر قوله «الأردن سلمنا القائمة، وهي تضم نحو 160 تنظيمًا، مشيرًا إلى أنه من المتوقع أن تطرح القائمة الأردنية للنقاش خلال الاجتماع الوزاري لمجموعة دعم سورية».

## وقف دائم لإطلاق النار واستعادة المؤسسات... وممر إنساني إلى تعز

# مفاوضات اليمن: أجواء إيجابية رغم الخروق الميدانية

وحسب مصدر مطلع، فإن حركة «انصار الله» تخشى من أن يسمح إطلاق سراح هؤلاء بإعادة هيكلية للقوات اليمنية التابعة لها في كون هؤلاء من العسكريين المتمرسين» مشيراً إلى «أن هذه المسألة بالنسبة لفريق صنعاء مرتبطة بمرحلة لاحقة قد تسبق الحوار السياسي بعد التأكد من أن وقف إطلاق النار بات دافعاً وشاملاً».

وكان وفد الرياض لا يزال متمسكاً بما يسميه رفع الحصار عن تعز، وفي محاولة ابتزازية غادر عز الدين الإصحي وزير حقوق الإنسان في حكومة هادي القاعدة التي كانت تجتمع فيها اللجنة الإنسانية، بسبب رفض الاستجابة لطلب وفد تركيز النقاش على تعز، بعدما رد عليه أحد أعضاء وفد صنعاء بسؤال عن كيف تقولون إن تعز محاصرة فيما تدخلون المدرعات إلى المحافظة من أكثر من محور.



وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية وشقيق الرئيس هادي، حيث يعتبر فريق صنعاء أن هؤلاء أسرى حرب وإطلاق سراحهم في هذه المرحلة غير وارد نظراً لارتباط ذلك بنهاية الحرب فيما لم يتم التوصل بعد حتى إلى وقف إطلاق النار، حيث أصّر وفد الرياض على القفز فوق بند وقف إطلاق النار ومتمسكاً بمطلبه بالإفراج عن المعتقلين وأهمهم المسؤول المباشر عن تنسيق العلاقة بين ميليشيات هادي وتنظيم القاعدة.

مادثات اليوم الثاني في التوصل إلى نقطة حاسمة في هذا المجال، وكانت حكومة هادي تصرّ بأن تكون نقطة تبادل الأسرى والمعتقلين من ضمن سلة إجراءات بناء الثقة بين الطرفين التي تشكل مقدمة لإقرار وقف دائم لإطلاق النار. فيما تؤكد أوساط الطرف الآخر أن لا مشكلة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين باستثناء الثلاثي العسكري المؤلف من وزير الدفاع محمود الصبحي

خيمت الأجواء الإيجابية على جلسات الحوار اليمني بعد ظهر أمس، حيث تأكد التوافق على تسهيل مرور المساعدات الإنسانية إلى تعز، وذلك بمبادرة من فريق صنعاء المفاوضات، في حين جمد المفاوضات اليمنية حول وقف إطلاق النار وأحاطوا الخروق إلى اللجنة العسكرية.

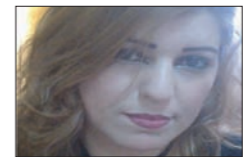
وحسب بيان المبعوث الأممي إلى اليمن سيتم العمل للتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم وشامل وإطلاق المعتقلين والسجناء، كما سيتم الاتفاق على آلية انسحاب المسلحين واتخاذ إجراءات أمنية مؤقتة لضمان الأمن، والتوافق على إجراءات تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة واستعادة الدولة للمؤسسات.

وكانت الجولة الجديدة من المفاوضات اليمنية في «بيل بين» السويسرية انطلقت صباح أمس، بجلسة تمهيدية بين رؤساء الوفود محمد عبد السلام عن «انصار الله» وعارف الزوكا عن «المؤتمر الشعبي» وعبد الملك المخلافي وأحمد بن دغر عن وفد الحكومة غير الشرعية، بحضور المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وبينما بدأت اللجنة العسكرية التي جرى تأليفها من الأطراف اليمنية في بييل اجتماعاتها مع المبعوث الأممي تشهد المفاوضات تقدماً بطيئاً في ظل عقد أبرزها عدم تثبيت وقف إطلاق النار ومسألة المعتقلين لا سيما شقيق الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي وضابطين موالين له.

وكانت بدأت هذه اللجنة اجتماعاتها مع المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد، بعدما دخلت المفاوضات يومها الثالث حيث تركز الحوار حول النقطة المتعلقة بتبادل الأسرى بين طرفي النزاع بعد أن كانت فشلت

## روسيا... دوائر الحجم والدور الاستراتيجي الدولي!



فادي مطر

لم يغب التقليد السنوي الذي أطلقه الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» منذ 11 عاماً عن الحضور بموعده، بمؤتمر صحافي موسع كل عام يجيب فيه الرئيس الروسي على أسئلة الصحافيين ويقف فيه على القضايا ذات الأهمية والأولوية، فقد كان ديوان الرئاسة الروسية قد أعلن في 20 تشرين الثاني أن الرئيس بوتين سيلتقي أسئلة الصحافيين للإجابة عنها في 17 كانون الأول الجاري وهو المؤتمر السنوي الذي يبرز أهم القضايا الاقتصادية والسياسية والإستراتيجية، ليكون الملف الحاضر في هذا المؤتمر هو سورية، المشهد ذاته الذي أعلن رسمياً ليكون الأول على مستوى المشهد العالمي الذي تصدرته روسيا على مدى العام الحالي، في استعادة للنفوذ الروسي بدائرتة السوفياتية وتكريس الدور الروسي كلاعب عالمي مؤثر عسكرياً وجيو سياسياً.

فهو تثبيت لمكانة روسيا الدولية ودائرة النفوذ البالغة الأهمية في قضايا الأمن الإقليمي والدولي، لأن تثبيت الدور الروسي يثبت معه دور الحلفاء الأقوياء «سورية» - «إيران» - «عبر إسقاط كل الذرائع من أوكرانيا التي أظهرت نيات واضحة كانت مضرة لفرض دورها بالقوة لتقع في تصعيد حافة الهاوية مع السياسة والعسكرة الروسية، إلى إيران التي تصدرت المشهد النووي الدولي كلاعب لا تعبئه غبار المعركة التفاوضية، إلى سورية التي تضطلع بإرادتها وقيادتها وتحالفاتها دوراً رئيسياً كراس حربة في وجه الإرهاب ومعدلات تغيير سطور المشهد الجيوستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً والدولي عموماً، لبيداً موسم الانتظار بالأقول ويقترب موسم قطف الثمار عام 2016، على وقع خسارات (النتمة ص14)

## الخطوط الكويتية ترفض نقل «إسرائيليين» وتعلق رحلاتها بين لندن ونيويورك

قررت الخطوط الكويتية تعليق رحلاتها بين نيويورك ومطار هيثرو في لندن لرفضها نقل ركاب «إسرائيليين» على متن طائراتها، حسب ما أعلنت السلطات الأميركية.

وقالت متحدثة باسم وزارة النقل الأميركية إن الوزارة بعثت برسالة إلى الشركة الكويتية تطالب منها إنهاء «التمييز» الذي يتعرض له الركاب «الإسرائيليون».

وجاء في الرسالة أن «كويت إيرلاينز» تستفيد من تسهيلات وفرص تقدمها الولايات المتحدة ويجب أن تحترم قوانينها التي تمنع أي تمييز غير منطقي في نشاطاتها بالنقل الجوي.

وأكدت المتحدثة أنه بعد بعث هذه الرسالة أبلغت الخطوط الكويتية السلطات الأميركية بقرارها تعليق العمل بين المدينتين.

وتعود فصول القضية إلى عام 2013، عندما رفضت شركة الخطوط الكويتية إصدار تذكرة سفر لـ «إسرائيلي»، ويقضي نظام الحجز في الشركة الكويتية بعدم إصدار أية تذكرة سفر لمن يحمل جواز سفر «إسرائيلياً».

ويعد أن اتصلت الشركات الأميركية بالشركة الكويتية أوضحت الأخيرة، أنها تخضع للقانون الكويتي الذي يمنع أية علاقة مع «إسرائيليين».



(النتمة ص14)

## المبعوث الأممي وصفه بـ«التاريخي» ويؤسس لانتقال سياسي

# ليبيا: اتفاق لتشكيل حكومة وحدة



وقعت أطراف الأزمة الليبية برعاية أممية اتفاقاً لتشكيل حكومة وفاق وطني أمس أول في الصخيرات المغربية.

وينص الاتفاق المزمع توقيعه على تشكيل حكومة وحدة وطنية سبق وأن اقترحت بعثة الأمم المتحدة لتشكيلها، لتقود مرحلة انتقالية من عامين تنتهي بانتخابات تشريعية.

وقد وصف المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبلر، توقيع الاتفاق السياسي بين أطراف المتنازعة في ليبيا

(النتمة ص14)

## طالباني يشير إلى خلافات خطيرة بين الأطراف الكردستانية

# كارتر يزور أربيل ويلتقي البرزاني



زار وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق وأجرى فور وصوله محادثات مع القادة الكرد تناولت الحرب على تنظيم «داعش».

يذكر إن قوات «البيشمركة» تعد حليفاً مهماً للولايات المتحدة في الحرب على التنظيم المتطرف

المذكور الذي تمكن من الاستيلاء على مساحات كبيرة من الأراضي العراقية في العام الماضي.

وتأتي زيارة كارتر لأربيل بعد زيارة مماثلة قام بها للعاصمة بغداد، حيث التقى برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وناقش معه موضوع «تعزيز التعاون

(النتمة ص14)